



College of Basic Education Research Journal

<https://berj.uomosul.edu.iq/>



Proactive decisions by referees in the Iraqi Stars Football League

Salim amir salim

Ahmed kasim mohammed

University of Duhok, College of Physical Education and Sport Sciences,
Duhok, Iraq.

Article Information

Article history:

Received: December 30, 2025

Reviewer: February 2, 2026

Accepted: February 18, 2026

Available online: March, 2026

Keywords:

Proactive decisions,
football referees,
football.

Correspondence:

Salim amir salim

Email: Salimrefere84@gmail.com

Abstract

The aim of the study was to:

- Identifying the level of proactive decision making among referees in the Iraqi Stars Football League.

The researchers used a descriptive survey methodology, as it was suitable for the nature of the research. The research sample consisted of (380) referees Selection of those eligible to officiate in the Iraqi Premier League for the 2024-2025 season , After establishing the scientific foundations and conducting a pilot study of the proactive decision-making scale, the scale was applied to the research sample within the limits of the research, in addition to using a number of statistical methods (arithmetic mean, standard deviation, frequencies, percentage, Pearson's simple correlation coefficient) to process data.

القرارات الاستباقية لدى حكام دوري نجوم العراق بكرة القدم

سالم عامر سالم أحمد قاسم محمد حمي

جامعة دهوك، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، دهوك، العراق.

المستخلص

هدف الدراسة الى :

- التعرف على مستوى القرارات الاستباقية لدى حكام دوري نجوم العراق بكرة القدم.

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع طبيعة البحث، اما عينة البحث حيث تم اختيار ممن يحق لهم التحكيم بدوري نجوم العراق لكرة القدم لموسم 2024-2025 والبالغ عددهم (380) حكم بعد ايجاد الاسس العلمية وتطبيق التجربة الاستطلاعية من خلال أداة البحث من خلال بناء مقياس القرارات الاستباقية وقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث ضمن حدود البحث فضلاً عن استخدام عدد من الوسائل الأحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط لبيرسون) لمعالجة البيانات.

الكلمات المفتاحية: القرارات الاستباقية، حكام كرة القدم، كرة قدم.

1. المقدمة

أصبحت لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم وبالعراق بشكل خاص للأسباب عديدة منها لما تتمتع بها هذه اللعبة من متعة وإثارة وتشويق للممارسين والمشاهدين على حدٍ سواء، وكذلك بسبب بساطة مزاولتها ولكونها لغة عالمية تجذب الملايين من الناس بمختلف الأعمار والأجناس والأديان ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية وذلك من خلال المشاهدات الميدانية أو عبر شاشات التلفاز، مما جعل كلاً من الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات الوطنية تسعى دائماً بأن تكون هذه اللعبة في قلب الحدث للنهوض والارتقاء إلى أفضل المستويات من خلال إجراء الدراسات والبحوث العلمية. وبما أن أداء الحكم يلعب دوراً أساسياً ورئيسياً في تطوير أي فعالية رياضية لارتباطه بتطور أساليب التدريب واللعب بصورة مباشرة، حيث نلاحظ ان هناك الكثير من الدراسات لتطوير كرة القدم من كافة الاختصاصات ومنها ما ذهب إليه الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) حيث حدثت الكثير من الحالات التحكيمية التي غيرت نتائج المباريات وأقصت فرق من التواجد في أهم البطولات وعلى سبيل المثال كأس العالم وبما أننا نعلم بأن الحكام هم بشر ومعرضين للأخطاء مهما توفرت وسائل التطوير بالإضافة الى أن قانون كرة القدم يبحث عن العدالة في القرارات والاجراءات ان القرارات التي سوف يصدرونها من تلك المواقع لا تؤثر عليهم بشكل شخصي فحسب وإنما تمتد بتأثيرها الى شرائح واسعة من المجتمع فضلاً عن ابعادها وانعكاساتها الزمنية، " وعلى مدار سنوات سابقة والعراق يعاني من ظاهرة ضعف في مستوى القرارات الاستباقية الامر الذي نتج عنه العديد من المشكلات على المستوى الرياضي والامني والصحي والاقتصادي وغيره من المجالات الاخرى نتيجة لغياب تقييم مشاكل القرار بشكل منهجي مما يجعل على الأقل من الناحية النظرية" (بسر عباس كاظم، 2022، ص2) "عدم القدرة على استنباط الحلول المفصلة قبل حدوث المشكلة والسبب هنا يعود الى ان اساليب دعم القرار عادة ما تكون محدودة بقدرات صانعي القرار أنفسهم (الحكام) لأنهم في ظل فهم ما يميز اتخاذ القرار الفعال وفقاً لمبادئ جودة القرار في ميدان اللعب" (Howard, 1988: 134).

ويرى الباحثان بأن الحكام يمثلون الركيزة الاساسية في منافسات لعبة كرة القدم حيث تشكل قراراتهم الصحيحة تقييماً لمجهودات وعمل كل من المدرب والاداري واللاعب خلال الموسم الكروي ولذلك يجب العمل على تطويرهم في ظل تطور النواحي الاخرى من لعبة كرة القدم كالتدريب والعلوم الاخرى وهذا ما يعمل عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم وكذلك الاتحاد الاسيوي حيث هناك دورات مستمرة لكل من المحاضرين والمدربين والاداريين وكذلك الجوانب الامنية والصحية. " ان الهيئات الرياضية يمكن ان

ترتقي وترتفع مستوياتها لو أحسن اختيار العناصر البشرية التي تؤدي الى نجاح تلك المؤسسة ولا يأتي ذلك الا بعد عوامل اساسية اهمها تواجد جهاز اداري متخصص ومؤهل لعمل الادارة في الهيئات الرياضية" (محمد سلامة وسمير علي (2009).

حيث أن هناك ثوابت لا يمكن تجاوزها عند التفكير بأي مشروع لدراسة ظاهرة او حل مشكلة معينة في المجتمع ومن هذه الثوابت ان تكون الظاهرة او المشكلة واقعية او مهمة وتستحق البحث وان حلولها ستقدم شيء للمجتمع الذي تريد دراسته، وتكمن مشكلة البحث في أن هناك تفاوت بين حكم وآخر فيما يتعلق بالقرارات التي يتخذها داخل ميدان اللعب وتفسير الحالات التحكيمية ولذلك فإن القراءة المسبقة المتمثلة بالقرارات الاستباقية ستجعل من الحكم أكثر تحضير وأدراك لتطوير مستواه من خلال بناء المقياس المعد والذي يدعم توحيد القرارات جراء التفسير الذي قد يختلف من حكم لآخر هذا ما نلاحظه من خلال ردود أفعال الجماهير في المباريات المهمة والحاسمة أو التي تكون فيها ضغوطات كبيرة سواء من الجماهير او من الاعلام. " أن الاداري هو العنصر الحيوي الفاعل الذي تتوقف على قدرته نتائج العملية الادارية، ويتوجب على الاداري ان يخطط مهامه وينظم عمله ويدير الافراد العاملين معه ويوجههم ويقود جهودهم وينسقها وأن يراقب الاداء الجيد للمجموع وأن تنصب جهوده على العلاقات المتداخلة والمتراصة فيما بين التخطيط والتنظيم والرقابة والتوجيه" يونس حيدر (2003) . ويهدف البحث الى:

التعرف على مستوى القرارات الاستباقية لدى حكام دوري نجوم العراق بكرة القدم .

2. إجراءات البحث

2-1 منهج البحث: أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته: حدد الباحثان مجتمع بحثه من حكام دوري نجوم العراق بكرة القدم من الحكام الدوليين والدرجة الاولى الذين تم اختبارهم من قبل لجنة الحكام في الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم للموسم 2024-2025, إذ بلغ عدد العينة ككل (380) حكم بواقع (18) حكماً دولياً و(362) حكماً للدرجة الاولى.

2-2-1 عينة البحث: تم اختيار الباحثان لعينة بحثه ممن يحق لهم التحكيم بدوري نجوم العراق بكرة القدم لموسم 2024-2025 والبالغ عددهم (380) حكم حسب الجدول رقم (1)، وقد تكونت التجربة الاستطلاعية من (20) حكم تم اختيارهم بصورة عشوائية.

جدول (1): يبين توزيع للاستمارة على العينة البحث.

المقياس	العدد الكلي للحكام	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البناء	عينة التطبيق
القرارات الاستباقية	380	20	200	160

3-2 وسائل جمع البيانات والمعلومات:

بما أن الباحثان قام بدراسة (القرارات الاستباقية لدى حكام دوري نجوم العراق بكرة القدم) لابد وان يكون هناك بناء مقياس للقرارات الاستباقية الخاصة بحكام دوري نجوم العراق بكرة القدم لموضوع البحث وحسب النظرية المعتمدة.

وقد استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- النظرية المعتمدة.
- استبيان استطلاعي لأراء الخبراء والمختصين حول تحديد أهم الفقرات الخاصة بالمقياس وفق المجالات المعتمدة في النظرية والتي تخص موضوع الدراسة.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

4-2 خطوات بناء مقياس القرارات الاستباقية:

بما ان الباحثان قاما بالبحث حول (القرارات الاستباقية لدى حكام دوري نجوم العراق بكرة القدم) لابد وان يكون هناك رؤيا واضحة لدى الباحثان ومعرفة القرارات الاستباقية وفق الواقع الموجود حالياً، لذا قام الباحثان ببناء مقياس القرارات الاستباقية لحكام دوري نجوم العراق بكرة القدم.

1-4-2 بناء المقياس:

من أجل التعرف على كيفية على القرارات الاستباقية لدى حكام دوري نجوم العراق بكرة القدم وهو الهدف من هذه الدراسة قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات والبحوث بالإضافة الى اخذ رأي عدد من المختصين والخبراء من الحكام الدوليين ولجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم. بذلك أصبح لدى الباحثان رؤيا واضحة لبناء المقياس ومن ثم إعداد الفقرات يتم الاجابة عليها من قبل حكام دوري نجوم العراق بكرة القدم متكونة من مجالين (الصفات الشخصية الاستباقية، المهارات المعرفية الاستباقية) ويحتوي كل مجال على عدة فقرات، وللتأكد من المقياس والاجراءات العلمية لها تم إيجاد الأسس العلمية كأداة لجمع المعلومات.

2-5 الاسس العلمية لاستمارة تقييم الحكام:

2-5-1 الصدق :

من أجل التعرف على القرارات الاستباقية لدى حكام دوري نجوم العراق بكرة القدم وامكانية الاستفادة من اراء الحكام قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات والبحوث بالإضافة الى أخذ رأي عدد من المختصين والخبراء متمثلة بالحكام الدوليين ولجنة الحكام في الاتحاد المركزي العراقي بكرة القدم . بذلك أصبح لدى الباحثان رؤيا واضحة لبناء المقياس ومن ثم إعداد المقياس على شكل فقرات يتم اختيارها من قبل حكام دوري نجوم العراق بكرة القدم وبتحديد مجالين حسب (النظرية المعتمدة) (Siebert et al., 2016: 866). ويحتوي كل مجال على عدة فقرات وللتأكد من المقياس تم إيجاد الأسس العلمية له كأداة لجمع المعلومات.

1 _ صدق المحكمين :

قام الباحثان بعرض المقياس بفقراته في صورتها الأولية حول محورين (الصفات الشخصية الاستباقية، المهارات المعرفية الاستباقية) المقترحة على (21) خبير ومختص من الحكم الدوليين واساتذة في كرة القدم والادارة الرياضية والقياس والتقويم لإبداء الرأي عن مدى مناسبتها ومدى كفايتها، وقد ارتضى الباحثان البقاء على الفقرات حسب اختبار (كا)2 وقد استجاب الباحثان لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): يبين نتائج اختبار (كا)2 لآراء الخبراء لصلاحية فقرات مقياس القرارات الاستباقية عدد الخبراء (21)

المجال الاول (الصفات الشخصية الاستباقية)					
الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	قيمة (كا) ² المحسوبة	الدلالة
فقرة 1	21	18	3	13.76	معنوي
فقرة 2	21	19	2	10,71	معنوي
فقرة 3	21	20	1	17.19	معنوي
*فقرة 4	21	13	8	1,19	غير معنوي
فقرة 5	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 6	21	19	2	13.76	معنوي
فقرة 7	21	20	1	17.19	معنوي

غير معنوي	0.047	10	11	21	*فقرة 8
معنوي	13.76	2	19	21	فقرة 9
معنوي	10,71	3	18	21	فقرة 10
معنوي	17.19	1	20	21	فقرة 11
معنوي	13.76	2	19	21	فقرة 12
معنوي	17.19	1	20	21	فقرة 13
معنوي	10,71	3	18	21	فقرة 14
معنوي	13.76	2	19	21	فقرة 15
معنوي	10,71	3	18	21	فقرة 16
غير معنوي	0.047	10	11	21	*فقرة 17
معنوي	8.04	4	17	21	فقرة 18
غير معنوي	0.428	9	12	21	*فقرة 19
معنوي	17.19	1	20	21	فقرة 20
معنوي	10,71	3	18	21	فقرة 21
معنوي	21	—	21	21	فقرة 22
غير معنوي	0.047	10	11	21	*فقرة 23
معنوي	17.19	1	20	21	فقرة 24
معنوي	13.76	2	19	21	فقرة 25
معنوي	17.19	1	20	21	فقرة 26
معنوي	10,71	3	18	21	فقرة 27
غير معنوي	1,19	8	13	21	*فقرة 28
معنوي	8.04	4	17	21	فقرة 29
معنوي	17.19	1	20	21	فقرة 30
معنوي	13.76	2	19	21	فقرة 31
معنوي	17.19	1	20	21	فقرة 32

فقرة 33	21	18	3	10,71	معنوي
فقرة 34	21	19	2	13.76	معنوي
فقرة 35	21	18	3	10,71	معنوي
فقرة 36	21	21	—	21	معنوي
فقرة 37	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة* 38	21	12	9	0.428	غير معنوي

المجال الثاني (المهارات المعرفية الاستباقية)

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	قيمة (كا) ² المحسوبة	الدلالة
فقرة 1	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 2	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 3	21	21	—	21	معنوي
فقرة 4	21	18	3	10,71	معنوي
فقرة* 5	21	12	9	0.428	غير معنوي
فقرة 6	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 7	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 8	21	18	3	10,71	معنوي
فقرة 9	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 10	21	19	2	13.76	معنوي
فقرة 11	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 12	21	17	4	8.04	معنوي
فقرة 13	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 14	21	19	2	13.76	معنوي
فقرة 15	21	18	3	10,71	معنوي
فقرة 16	21	20	1	17.19	معنوي

فقرة 17	21	17	4	8.04	معنوي
*فقرة 18	21	11	10	0.047	غير معنوي
فقرة 19	21	18	3	10,71	معنوي
فقرة 20	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 21	21	21	—	21	معنوي
فقرة 22	21	19	2	13.76	معنوي
فقرة 23	21	20	1	17.19	معنوي
*فقرة 24	21	8	13	1,19	غير معنوي
فقرة 25	21	18	3	10,71	معنوي
فقرة 26	21	19	2	13.76	معنوي
فقرة 27	21	19	2	13.76	معنوي
فقرة 28	21	18	3	10,71	معنوي
*فقرة 29	21	12	9	0.428	غير معنوي
*فقرة 30	21	14	7	2.33	غير معنوي
*فقرة 31	21	13	8	1.19	غير معنوي
فقرة 32	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 33	21	19	2	13.76	معنوي
فقرة 34	21	21	—	21	معنوي
فقرة 35	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 36	21	19	2	13.76	معنوي
فقرة 37	21	20	1	17.19	معنوي
فقرة 38	21	18	3	10,71	معنوي
فقرة 39	21	19	2	13.76	معنوي
فقرة 40	21	18	3	10,71	معنوي
*فقرة 41	21	13	8	1,19	غير معنوي

علماء إن قيمة (كا) ² الجدولية هي (5.25). * حذف

يتضح من جدول (2) أن (كا) 2 للفقرات التي تمت الموافقة عليها من السادة الخبراء لمقياس القرارات الاستباقية، وبالتالي قد تم حذف العبارات من المجال الاول (الصفات الشخصية الاستباقية) (4 , 8 , 17 , 19 , 23 , 28 , 38)، أما المجال الثاني (المهارات المعرفية الاستباقية) (5 , 18 , 24 , 29 , 30 , 31 , 41) حيث أنها كانت غير معنوية حسب اختبار (كا) 2 وقد أرتضى الباحثان حسب الاختبار من موافقة السادة الخبراء.

2-6 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بتجربة المقياس على عينة استطلاعية ومن اجل اعطاء صورة واضحة ودقيقة عن فقرات المقياس في ضوء مشكلة البحث وبعد تحديد عينة البحث تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 12 / 9 / 2024 على عينة مكونة من (20) حكام تم اختيارهم بصورة عشوائية وبمساعدة فريق العمل وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو :

- معرفة مدى وضوح عبارات الاستمارة وفهم المقيمين لها.
- معرفة مدى سهولة فقرات الاختبار او صعوبتها بهدف اعادة صياغتها .
- تحديد الوقت الذي يستغرقه التقييم لتثبيت زمن الاختبار .
- استخراج المعاملات العلمية الاستمارة المرشحة للتطبيق.

2-7

1. صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (3): يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة في كل مجال بالدرجة الكلية للمجال لمقياس القرارات الاستباقية

المجال	رقم الفقرة	قيمة ر	قيمة sig	قوة الفقرة التمييزية
السمات الشخصية الاستباقية	1	0.54	0.000	معنوي
	2	0.58	0.000	معنوي
	3	0.66	0.000	معنوي
	4	0.57	0.000	معنوي
	5	0.65	0.000	معنوي
	6	0.65	0.000	معنوي
	7	0.60	0.000	معنوي
	8	0.69	0.000	معنوي
	9	0.63	0.000	معنوي

معنوي	0.000	0.68	10	
معنوي	0.000	0.59	11	
معنوي	0.000	0.62	12	
معنوي	0.000	0.58	13	
معنوي	0.000	0.66	14	
معنوي	0.000	0.69	15	
معنوي	0.000	0.63	16	
معنوي	0.000	0.68	17	
معنوي	0.000	0.64	18	
معنوي	0.000	0.60	19	
معنوي	0.000	0.66	20	
معنوي	0.000	0.57	21	
معنوي	0.000	0.65	22	
معنوي	0.000	0.69	23	
معنوي	0.000	0.62	24	
معنوي	0.000	0.68	25	
معنوي	0.000	0.63	26	
معنوي	0.000	0.68	27	
معنوي	0.000	0.59	28	
معنوي	0.000	0.59	29	
معنوي	0.000	0.62	30	
معنوي	0.000	0.58	31	
معنوي	0.000	0.54	1	المهارات المعرفية الاستباقية
معنوي	0.000	0.58	2	
معنوي	0.000	0.66	3	
معنوي	0.000	0.57	4	
معنوي	0.000	0.65	5	
معنوي	0.000	0.69	6	
معنوي	0.000	0.57	7	

معنوي	0.000	0.65	8
معنوي	0.000	0.60	9
معنوي	0.000	0.69	10
معنوي	0.000	0.63	11
معنوي	0.000	0.68	12
معنوي	0.000	0.64	13
معنوي	0.000	0.60	14
معنوي	0.000	0.59	15
معنوي	0.000	0.62	16
معنوي	0.000	0.58	17
معنوي	0.000	0.66	18
معنوي	0.000	0.57	19
معنوي	0.000	0.65	20
معنوي	0.000	0.59	21
معنوي	0.000	0.62	22
معنوي	0.000	0.58	23
معنوي	0.000	0.54	24
معنوي	0.000	0.58	25
معنوي	0.000	0.66	26
معنوي	0.000	0.57	27
معنوي	0.000	0.65	28
معنوي	0.000	0.59	29
معنوي	0.000	0.62	30
معنوي	0.000	0.58	31
معنوي	0.000	0.63	32
معنوي	0.000	0.68	33
معنوي	0.000	0.59	34

• ولم تُستبعد أي فقرة من الفقرات أعلاه .

يتضح من جدول رقم (3) أنه معامل الاتساق الداخلي لفقرات بلغ ما بين (0,54 إلى 0,69) وهذه القيمة معنوية مما يؤكد أن العبارات تنتمي إلى كل محور ولم يتم حذف أي فقرة، وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقات الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية لها.

2 - صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

وذلك بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الفئة الأعلى والأدنى في مقياس القرارات الاستباقية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): صدق التمييز لدرجات مقياس القرارات الاستباقية بطريقة المقارنة الطرفية (ن = 70).

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الفئة العليا		الفئة الدنيا		مجالات
		ع	م	ع	م	
0.0000	217.203	14.79170	80.2944	13.59833	45.4311	السمات الشخصية المعرفية
0.0000	206.701	16.47121	88.9551	16.21932	52.9421	المهارات المعرفية الاستباقية

ويتضح من الجدول (4) القدرة التمييزية للمقياس للحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في المجالين، وباستخدام المقياس يمكن تمييز الأفراد ذوي مستوى عالي في اجابات المقياس وذوي المستوى المنخفض اجابات الاخرى.

يتبين من الجدول أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)؛ مما يعني أن مقياس القرارات الاستباقية يتوفر على القدرة التمييزية بين المجموعتين الدنيا والعليا، ومنه فالمقياس يُعدّ صادقاً فيما يقيسه.

2_7_2 ثبات الاستبيان:

لقياس مدى ثبات أداء البحث (المقياس) استخدم الباحثان معامل (الفا كرونباخ والتجزئة النصفية) للتأكد من ثبات أداء البحث على عينة استطلاعية مكونة (20) حكماً في يوم الاربعاء 18 / 9 / 2024 قمنا بتوزيع المقياس، وكان خارج العينة الأساسية والجدول (5) يوضح معاملات ثبات الاستمارة:

جدول رقم (5): قيمة معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لعبارات استمارة الاستبانة.

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية
1	الثبات لمقياس القرارات الاستباقية	65	0,796	0,879

يتبين من الجدول رقم (5) ان معامل الثبات العام لمحاول الدراسة مرتفع في معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (0.796) لإجمالي فقرات المقياس (65) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث.

واما بالنسبة طريقة التجزئة النصفية لمعامل الثبات العام لمحاول الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.879) لإجمالي فقرات المقياس (65) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث.

2-8 التجربة الرئيسية:

بعد التأكد من الأسس العلمية لمقياس القرارات الاستباقية قيد البحث قام الباحثان بتوزيع المقياس على أفراد عينة والبالغ قوامها (160) حكماً، وذلك في يوم الخميس (2024/11/21) واتباع أسلوب الاتصال الفردي المباشر معهم ومن خلال برنامج (zoom) ايضاً وشرح أهمية البحث وأهدافه وضرورة الإجابة على الفقرات جميعها التي يحويها المقياس بعناية وصدق عالي لأن هذا الأمر مهم جداً لكي يعطي المختبر الإجابات بصورة دقيقة جداً بالإضافة الى توزيع الاستمارات الكترونياً لمن لم تسنح الفرصة للوصول لهم مباشرة، وبعد جمع الاستمارات قام الباحثان بتفريغ بياناتها اعتماداً على مفاتيح الأسئلة وبذلك حصل على الدرجات الخام للمقياس ثم قام باعتماد جدول تقويم ثابت للإجابات بتحويل هذه الدرجات إلى الدرجات النهائية.

2-9 الوسائل الإحصائية:

استخدام الباحثان الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي. الانحراف المعياري. التكرارات. النسبة المئوية. الوزن النسبي. معامل الارتباط البسيط لبيرسون) ونظام الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة البيانات البحث.

3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج مقياس القرارات الاستباقية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (6): يبين الدرجة المقدرة والوزن النسبي والترتيب في مقياس القرارات الاستباقية.

الترتيب	الوزن النسبي	الدرجة المقدرة	الفقرات	ت
15	96,87	775	أشعر بالسعادة عندما أكلف بالواجبات التحكيمية	1
8	98	784	أهتم بكل مباراة أكلف بها أياً كان مستواها	2
16	96,62	773	أشعر بالحماس بداية كل موسم	3
1	99,75	798	أستمتع بإدارة المباراة مع أي طاقم تحكيمي	4
16	96,62	773	أعمل على التحضير المسبق قبل المباراة	5
33	93	744	أتميز بسرعة اتخاذ القرار لكل موقف في المباراة	6
25	94,37	755	أهتم بتوجيهات مقيم الحكام	7
26	94	752	أميل إلى المباراة التي تكون فيها الاعتراضات قليلة	8
40	91,87	735	أأخذ القرارات الحرجة بشجاعة وحزم	9
12	97,25	778	أبتعد عن بالضغوط التي تسبق المباراة	10
33	93	744	أمتلك أسلوب خاص للتعامل مع الاعتراضات داخل المباراة	11
33	93	744	أشعر بالسعادة عندما ألتقى الإشادة بأدائي التحكيمي بعد المباراة	12
14	97,37	779	يشعر بالرضى في حال عدم استدعائه من قبل حكم VAR	13
8	98	784	أستفيد من خبراتي السابقة في إدارة كل مباراة	14
16	96.62	773	أجتهد للحصول على أعلى درجات التقييم	15
2	98,75	790	أشعر بالثقة عندما أكلف بالمباريات الحاسمة	16
11	97,87	783	أركز في المباراة بغض النظر عن أسماء اللاعبين فيها	17
20	97	767	أشعر بالرضا في حال دعم زملائي	18
24	96.87	757	أعالج الهفوات التي حصلت معي في المباراة للمباريات القادمة	19
42	91,75	734	أعتمد التقييم الذاتي بعد كل مباراة أقودها	20

الترتيب	الوزن النسبي	الدرجة المقدرة	الفقرات	ت
3	98.62	789	أعمل مع الطاقم لإخراج المباراة الى بر الأمان	21
32	93,25	746	يقرأ المباراة ويتعامل وفق ظروفها	22
6	98.12	785	أعمل بروح الفريق مع زملائي وحكام VAR	23
20	96,37	771	يفتخر بنفسه بعد المباراة بتقديم أفضل المستويات	24
5	98,25	786	أعمل على تطوير قدراتي في إدارة المباريات	25
23	95.12	761	أشعر بالرضى عند نهاية المباراة من دون احتجاجات	26
38	92,25	738	أتابع بفرح أراء المختصين بأدائه المميز	27
8	98	784	أشعر بالثقة عندما يكون قرار المباراة الحاسم صحيح	28
4	98,37	787	أشعر بالنجاح عند قيادة مباريات جماهيرية	29
6	98,12	785	أعزز من ثقتي بنفسي عندما تشيد بي لجنة الحكام	30
37	92,75	742	لا أشعر بالغرور عندما يمدحني المتابعين	31
53	87.87	703	أراجع مع حكام VAR قرارات الاستدعاء قبل المباراة	32
11	97,87	783	أعمل على تقليل الاخطاء من مباراة لآخرى	33
55	85,25	682	أتجنب اللاعبين المشاغبيين ولا أفكر بتصرفاتهم السابقة	34
60	76,5	612	أشعر بالاستياء عندما أقيم سلباً أمام الآخرين	35
57	83,75	670	أنزعج عندما يكون قراري غير صحيح في المباراة	36
64	54,87	439	أشعر بالقلق عندما يتم استدعائي من قبل حكم VAR	37
65	49,37	395	أتوتر عندما تكون هناك اخطاء كثيرة من قبل اللاعبين بالمباراة	38
63	57,62	461	أشعر بالضغط عندما لا يساعدني زملائي في المباراة	39
51	90,12	721	أمتلك ردود أفعال مناسبة مع أحداث المباراة	40
26	93,62	749	لدي حلول مميزة في إدارة المباراة	41
33	93	744	أحافظ على هدوئي وأقلل الكلام مع اللاعبين	42
30	93,37	747	لا أشعر بالارتباك باتخاذ القرار المهم والحاسم	43

الترتيب	الوزن النسبي	الدرجة المقدرة	الفقرات	ت
22	96,25	770	لا أتوتر عندما يعترض على الملاك التدريبي	44
26	94	752	أحول ضغط الجماهير الى دافع لتقديم مستوى أفضل	45
45	91,37	731	أستفيد من أخطاء زملائي عند متابعة مبارياتهم	46
44	91,5	732	أعتمد التخطيط المسبق لقيادة كل مباراة قبل أقامتها	47
19	96,5	772	أطمح بأن أكون أفضل حكم في الجولة	48
52	88,62	709	أمتلك مهارات للتأثير في الآخرين	49
49	90,87	727	أعطي بعض الصلاحيات لزملائي لإبداء آرائهم والمشاركة بالقرار	50
62	73,5	588	أشاهد المباريات السابقة لكل فريق قبل قيادة المباراة الحالية	51
46	91	728	أمتلك مهارات الاتصال مع زملائي بأشارات أو رسائل قصيرة	52
29	93,37	747	أعمل على تنبيه اللاعبين في الحالات الثابتة	53
46	90,5	724	أراعي حساسية المباراة بتصرفاتي مع اللاعبين	54
56	85	680	أمازح زملائي من أجل التخفيف من الضغط داخل المباراة	55
59	77,75	622	أعمل على التحكيم الوقائي في حالات داخل منطقة الجزاء	56
46	90,5	724	لا أبالي في حال لم يرضى الجمهور على قراري	57
54	87,62	701	أتعامل بشكل خاص مع من يريد أن يفتعل مشكلة في المباراة	58
61	75,75	606	أبصالح رسالة قصيرة لمدرّب بضرورة تهدأت اللاعب المشاكس	59
57	83,75	670	أحاول أن أكون مبتسم طيلة فترة المباراة	60
42	91,75	734	أحافظ على هدوئي في حال تم استدعائي من قبل حكم VAR لمراجعة حالة	61
50	90,37	723	أناقش الحالة مع حكم VAR وفق الاعتبارات وعدم التزمّت بالرأي	62
31	93,12	745	أأخذ القرار النهائي مع حكم VAR قبل مغادرة شاشة المراجعة	63
39	92,25	738	أتعامل مع حكم VAR على أنه أعطاني فرصة ثانية لمشاهدة الحالة ضمن فقرات بروتوكول VAR	64
40	91,87	735	أأذاكر مع الطاقم حول الوقت الإضافي المستحق لكل شوط	65

يتضح من جدول (6) أن الدرجة المقدرة والوزن النسبي لأجابات عينة البحث حول مقياس القرارات الاستباقية أن أعلى الفقرة (4) "أستمتع بإدارة المباراة مع أي طاقم تحكيمي" بوزن نسبي (99,75%) وبدرجة مقدرة (798)، بينما جاءت أقل فقرة (38) "أؤثر عندما تكون هناك أخطاء كثيرة من قبل اللاعبين بالمباراة" بوزن نسبي (49,37%) وبدرجة مقدرة (395)، كما يتضح من الجدول أعلاه أن الوزن النسبي تراوح ما بين (99,75% : 49,37%).

3-1-2 عرض نتائج مقياس القرارات الاستباقية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (7): يبين الوسيط والوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأدنى قيمة والمقدار الثابت ومعامل الالتواء للعينة في المتغيرات المختارة

ت	المتغيرات	الوسيط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأعلى قيمة	الأدنى قيمة	المقدار الثابت	الالتواء
1	القرارات الاستباقية	4.653	4.528	0.509	4.987	2.468	0.80	-0.736

يتضح من الجدول (7) أن قيم الوسيط والوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب إجابات عينة البحث مرتفعة بحسب تفاعلهم مع فقرات المقياس، كذلك تم حصر أعلى قيمة وأدنى قيمة حيث تراوحت إجابات العينة بين ما تم ذكره وأن المقدار الثابت هي القيمة الاحصائية التفسيرية للمقياس، كما انحصر معامل الالتواء ما بين (+1، -1) مما يدل على اعتدالية توزيع البيانات لدى العينة.

3-1-3 عرض نتائج مقياس القرارات الاستباقية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (8): يبين المستويات المعيارية والتكرارات والنسبة المئوية لاختبار مقياس القرارات الاستباقية.

المستوى	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	عدد الحكام	النسبة المئوية	الترتيب
جيد جدا	5.108199 - 6.07303	100-81	0	0	4
جيد	4.092587 - 5.057418	80-61	106	66	1
متوسط	3.076975 - 4.041806	60-41	42	26	2
مقبول	2.061363 - 3.026194	40-21	12	8	3
ضعيف	1.045751 - 2.010582	20-1	0	0	4

يبين الجدول (8) نتائج اختبار مقياس القرارات الاستباقية، حيث نلاحظ أن المستوى جيد جدا حصل على نسبة (0%) بينما المستوى جيد حصل على نسبة (66%) والمستوى متوسط حصل على نسبة (26%)

بينما حصل المستوى مقبول على نسبة (12%) أما المستوى ضعيف فحصل على نسبة (0%) ، وقد جاء توزيع التكرار للدرجات الخام بالترتيب التالي (جيد، متوسط، مقبول، جيد جداً و ضعيف)، حيث يشير إلى أن عدد الحكام الذين حقق مستوى (جيد)، قد شغل المركز الأول في الترتيب مما يعني أن عدد أفراد العينة الذين حقق جيد فأعلى بلغ عددهم (106) بنسبة 66 % من أفراد العينة بينما بلغ عدد الذين حققوا ضعيف بلغ عددهم (0) وبنسبة 0% .

من خلال ما تقدم نجد بأن ما تم تحليله ومناقشته حول المقياس الموجه للحكام تبين لنا بأن مستوى مقياس القرارات الاستباقية غالبية الحكام حققوا مستوى (جيد) ويعزي الباحثان ان ذلك يعود الى عدم وجود مقياس للقرارات الاستباقية للحكام سابق ولم يتم التعرف على مستوى السمات الشخصية الاستباقية والمهارات المعرفية الاستباقية ولهذا كان تفاعل العينة مع المقياس وفق النتائج أعلاه بشكل جيد.

ويرى الباحثان بأن مقياس القرارات الاستباقية من خلال معايشة الوضع الحالي يتطلب درجة عالية من التفكير والتدقيق والمراجعة لتطوير الامكانيات ويتم اختيار من هم الافضل لقيادة المباريات في دوري نجوم العراق بكرة القدم ان الهيئات الرياضية يمكن ان ترتقي وترتفع مستواها لو أحسن اختيار العناصر البشرية التي تؤدي الى نجاح تلك المؤسسة ولا يأتي ذلك الا بعد عوامل اساسية اهمها تواجد جهاز اداري متخصص ومؤهل لعمل الادارة في الهيئات الرياضية" ، حيث أن عدم التعرف على القرارات الاستباقية للحكام وبشكل مفصل حول السمات الشخصية الاستباقية والمهارات المعرفية الاستباقية التي تخص الحكام وتحديد الافضل بينهم لاختيارهم في المباريات القادمة ليس فقط وفق اراء شخصية دون التطرق الى جوانب مهمة في الاختيار قد يؤدي الى تفاقم المشاكل لدى الحكام فيما بينهم والاندية والجمهور والاعلام ، أن الاداري هو العنصر الحيوي الفاعل الذي تتوقف على قدرته نتائج العملية الادارية ، ويتوجب على الاداري ان يخطط مهامه وينظم عمله ويدير الافراد العاملين معه ويوجههم ويقود جهودهم وينسقها وأن يراقب الاداء الجيد للمجموع وأن تنصب جهوده على العلاقات المتداخلة والمتراصة فيما بين التخطيط والتنظيم والرقابة والتوجيه " يونس حيدر (2003) ، ولهذا يتضح لنا في حال عدم معرفة مستوى الحكام وفق القرارات الاستباقية سيؤثر على إدارة المباريات وهذا بدوره يؤثر على نتائج الاندية ولذلك من الواجب الاهتمام أكثر وفق أساليب علمية إدارية والمزج بين الخبرة والشباب لتكون هناك قدرة أكبر في اختيار الطواقم التحكيمية ممن يصلون بالمباراة الى بر الامان وبأقل الاخطاء .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات: على ضوء النتائج تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

1- إن حكام كرة القدم في دوري نجوم العراق لكرة القدم (عينة البحث) لديهم القدرة على اتخاذ قرارات استباقية وهذا يدل على قدرتهم على التوقع والتخطيط المسبق وتحقيق الأهداف والوصول الى قرارات سليمة قبل حدوث المشكلة.

2- الاستباقية في حل المشاكل او المواقف قبل حدوثها يقلل من حدة الانفعالات لهذا هناك علاقة وثيقة ومتبادلة بين القرارات الاستباقية وانفعالات المدربين واللاعبين والجمهور وقلت الاعتراضات من قبل المعنيين.

3- البيئة التحكيمية الواحدة تشكل تناظر متبادل في الارتباط بجميع المتغيرات التي تنطوي ضمنها حيث عندما يطلع الحكام على مقياس خاص بهم يجعلهم أكثر وعي ومعرفة بما عليهم فعله قبل اتخاذ أي قرار ليكون أكثر دقة وهذا ما يمثل القرار الاستباقي .

4-2 التوصيات: على ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان بالآتي:

1- توفير بيئة تعليمية تمكن الطلبة من اتخاذ القرار الاستباقي الذي يساعدهم في حل المشكلات على المدى البعيد.

2- الاستفادة من مقاييس البحث في الكشف عن الانفعالات السلبية والايجابية والعمل على اقامة ورش ومحاضرات وبرامج تعمل على خفض القلق والغضب وتقليل الأخطاء.

3- أعداد دراسات مشابهة لغرض التقليل من العمل وفق اراء شخصية ينتج عنها العديد من الاعتراضات والمعوقات التي تساهم بمشاكل بين الاندية والاتحاد والحكام.

5- Reference

محمد سلامة وسمير على (2009) منظور حديث في الادارة الرياضية. الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.

يسر عباس كاظم. (2022). القرارات الاستباقية وعلاقتها بانفعالات الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، كلية التربية بنات، العراق.

يونس حيدر (2003)، الادارة الاستراتيجية للمؤسسات والشركات، دمشق، مركز الرضا للكمبيوتر.

- Haidar, Y. (2003). Al-idara al-istratigiyya lil-mu'assasat wal-sharikāt [Strategic management of institutions and companies].Damascus: Markaz al-Rida lil-Computer.
- Howard, R. A. (1988). Decision analysis: Practice and promise. Management science, (134).
- Kazim, Y. A. (2022). Al-qararat al-istibaqiya wa 'alaqat-ha bi-infi'alat al-injaz al-academi lada talabat al-jami'a [Proactive decisions and their relation to achievement emotions among university students] (Unpublished master's thesis).University of Kufa, College of Education for Women, Iraq.
- Salama, M., & Ali, S. (2009). Manzur hadith fi al-idara al-riyadiya [A modern perspective in sports management].Alexandria: Dar al-Wafa li-Dunia lil-Tiba'a wal-Nashr.
- Siebert, J., & Kunz, R. (2016). Developing and validating the multidimensional proactive decision-making scale. European Journal of Operational Research (136).